

كتاب زكاة الفطر

٢٠٦٧- حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا إبراهيم بن عتيق العَبْسِيُّ بدمشق، حدثنا مروان بن محمد الدمشقي، حدثنا أبو يزيد الخَوْلَانِيُّ، حدثني سيَّار بن عبد الرحمن الصَّدْفِيُّ، عن عِكْرَمَةَ

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «زكاة الفِطْرِ طُهْرَةٌ للصائم^(١) من اللُّغو والرَّفَثِ، وطُعْمَةٌ للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»^(٢). [ليس فيهم مجروح]^(٣).

٢٠٦٧- قوله: «عن عكرمة عن ابن عباس» الحديث أخرجه أبو داود (١٦٠٩)، وابن ماجه (١٨٢٧)، والحاكم (٤٠٩/١) وصححه.

وقوله: «طُهْرَةٌ» أي: تطهير لنفس من صام رمضان من اللغو، وهو مالا ينعقد عليه القلب من القول والرَّفَثِ، قال ابن الأثير: الرَّفَثُ هنا: هو الفُحْشُ من الكلام. وقوله: «وطُعْمَةٌ» بضم الطاء: وهو الطعام الذي يؤكل، وفيه دليل على أن الفِطْرَةَ تُصْرَفُ في المساكين دون غيرهم من مصارف الزكاة. وقوله: «من أداها قبل الصلاة» أي: قبل صلاة العيد.

(١) في الأصول: «للصيام»، والمثبت من «إتحاف المهرة» ٤٩٦/٧، ومصادر تخريج الحديث.

(٢) انظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠) من طريق الحسن عن ابن عباس.

(٣) هذا القول لم يرد في أصولنا الخطية، وقد كُتِبَ في هامش (غ) بدون علامة صحة أو إشارة إلى نسخة أخرى، لكنه ثبت في نسخة أبي الطيب، و«إتحاف المهرة» ٤٩٦/٧، وفي «نصب الراية» ٤١٦/٢.

٢٠٦٨- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني الحسن بن القاسم التَّمَّار، حدثنا علي بن إبراهيم بن المَعْلَى، حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، حدثني أبي والحسن بن علي، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه

عن علي: أن بعض البادية جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: هل علينا زكاة الفطر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هي على كل مسلم صغير أو كبير، حرٌّ أو عبد، صاعاً من تمرٍ أو شعيرٍ أو أقطٍ».

= وقوله: «فهي زكاة مقبولة» المراد بالزكاة صدقة الفطر.

وقوله: «فهي صدقة من الصدقات» يعني التي يُتصدق بها في سائر الأوقات، وأمرُ القَبُول فيها موقوف على مَشِيئة الله تعالى، والظاهر أن من أخرج الفِطْرَةَ بعد صلاة العيد كان كمن لم يخرجها، باعتبار اشتراكهما في ترك هذه الصدقة الواجبة، وقد ذهب الجمهورُ إلى أن إخراجها قبل صلاة العيد إنما هو مستحب فقط، وجرّموا بأنها تُجزئُ إلى آخر يوم الفطر، والحديث يردُّ عليهم، وأما تأخيرها عن يوم العيد فقال ابن رسلان: إنه حرام بالاتفاق، لأنها زكاة فوجِبَ أن يكون في تأخيرها إثمٌ كما في إخراج الصلاة عن وقتها، قاله الشوكاني [نيل الأوطار]: ٢٥٥/٤-٢٥٦].

قوله: «ليس فيهم مجروح» رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٩/١) وقال: على شرط البخاري ولم يخرجاه، وقال الشيخ في «الإمام»: لم يخرج الشيخان لأبي يزيد ولا لسيار شيئاً، والحديث أخرجه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) أيضاً.

٢٠٦٨- قوله: «عن علي بن الحسين، عن أبيه» قال الشيخ في «الإمام»: وفي إسناده بعض من يُحتَاج إلى معرفة حاله.

٢٠٦٩- حدثنا أبو محمد بن صاعدٍ ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرًّا وَعَبْدًا ، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ (١) .

٢٠٧٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا إسحاق الدبيري ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن عبيد الله وابن أبي ليلي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مثل حديث ابن زنجويه سواء .

وكذلك رواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن عبيد الله بن عمر ، وقال فيه : من المسلمين ، وكذلك رواه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان وعمر ابن نافع ، والمُعَلَّى بن إسماعيل وعبد الله بن عمر العُمري ، وكثير بن فرقد ويونس بن يزيد ، وزوي عن ابن شوذب ، عن أيوب ، عن نافع كذلك .

٢٠٧١- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا يحيى بن المغيرة المخزومي وأحمد بن الفرَج ، قالا : حدثنا ابن أبي فُذَيْك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع

٢٠٦٩- قوله : «حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق»

سنده صحيح وكلهم ثقات .

٢٠٧١- قوله : «عن الضحاك بن عثمان عن نافع» الحديث أخرجه الشيخان

[البخاري (١٥٠٤) ، ومسلم (٩٨٤)] ، قال الشيخ في «الإمام» : وقد اشتهرت =

(١) هو في «مسند» أحمد (٤٤٨٦) و(٥١٧٤) و(٥٣٠٣) و(٥٣٣٩) و(٥٧٨١) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٨٩) و(٣٣٩٠) و(٣٣٩١) و(٣٣٩٢) و(٥٩٤٢) و(٦٢١٤) ، و«صحيح» ابن حبان (٣٢٩٩) و(٣٣٠٠) و(٣٣٠١) و(٣٣٠٢) و(٣٣٠٣) و(٣٣٠٤) ، وبعضهم يزيد على بعض ، وهو حديث صحيح .

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : حَرًّا أَوْ عَبْدًا ، رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٢٠٧٢- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكَن ، حدثنا محمد بن جَهْضَم ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه

عن عبد الله بن عمر ، قال : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا

= هذه اللفظة -أعني قوله : «من المسلمين»- من رواية مالك رضي الله عنه حتى قيل : إنه تَفَرَّدَ بِهَا ، قال أبو قلابة عبد الملك بن محمد : ليس أحد يقول فيه : «من المسلمين» غير مالك ، وقال الترمذي بعد تخريجه له : زاد فيه مالك : من المسلمين ، وقد رواه غير واحد عن نافع فلم يقولوا فيه : من المسلمين . قال : فمنهم الليث بن سعد وحديثه عند مسلم ، وعبيد الله بن عُمر وحديثه أيضاً عند مسلم^(١) ، وأيوب السُّخْتِيَانِي وحديثه عند البخاري (١٥١١) ومسلم ، كُلُّهُمْ رَوَوْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، فلم يقولوا فيه : من المسلمين ، قال : وَتَبِعَهُمَا عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ جَمَاعَةٌ ، وليس بصحيح ، فقد تابع مالكاً على هذه اللفظة من الثقات سبعة : عمر بن نافع ، والضحاك بن عثمان ، والمعلّى بن إسماعيل ، وعبيد الله بن عمر ، وكثير بن قَرَد ، وعبد الله بن عمر العُمَرِي ، ويونس بن يزيد .

٢٠٧٢- قوله : «عمر بن نافع عن أبيه» الحديث رواه البخاري في «صحيحه»

(١٥٠٣) .

(١) كذا قال ، مع أن الليث عند البخاري أيضاً برقم (١٥٠٧) ، وعبيد الله بن عمر عنده برقم (١٥١٢) .

من تمر ، أو صاعاً من شعير ، عن العبد والحرّ ، والذكر والأنثى ،
والصغير والكبير من المسلمين ، وأمر بها أن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى
الصلاة .

٢٠٧٣- حدثنا القاضي المَحَامِلِي ومحمد بن سليمان النُّعْمَانِي ، قالا :
حدثنا أبو عُتْبَةَ أحمد بن الفرَج ، حدثنا شريح بن يزيد ، حدثنا أَرْطَاة ، عن
المُعَلَّى بن إسماعيل ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : أمر رسول الله ﷺ بزكاة الفِطْرِ صاعاً من تمر أو
صاعاً من شعير ، عن كل مسلمٍ صغيرٍ أو كبيرٍ ، حرٍّ أو عبدٍ .

٢٠٧٤- حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، حدثنا أبو عَلَاة
محمد بن عمرو بن خالد ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر

(ح) وحدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا ابن رِشْدِين ، حدثنا ابن
بُكَيْر ، حدثنا الليث ، عن كثير بن فرْقَد ، عن نافع

عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «زكاة الفِطْرِ على كل حرٍّ
وعبد من المسلمين ، صاعٌ من تمر أو صاعٌ من شعير» .

٢٠٧٣- قوله : «عن المُعَلَّى بن إسماعيل» الحديث أخرجه ابن حبان في
«صحيحه» (٣٣٠٤) في النوع الرابع والعشرين من القسم الأول عنه عن نافع ،
عن ابن عمر قال : أمر رسول الله ﷺ بزكاة الفِطْرِ صاعاً من شعيرٍ من كل
مسلم : صغيرٍ أو كبيرٍ حرٍّ أو عبد ، قال ابن عمر : ثم إن الناس جعلوا عدلَ ذلك
مُدَّينٍ من قمح .

٢٠٧٤- قوله : «عن كثير بن فرْقَد» الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک»
(٤١٠/١) وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٢٠٧٥- حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، حدثنا أبو داود السَّجِسْتَانِيُّ ،
حدثنا أحمد بن حَنْبَلٍ ، حدثنا رَوْحٌ ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع
عن ابن عمر ، قال : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صدقة الفِطْرِ على كلِّ
مسلم صاعاً من تمرٍ ، وذكر الحديث .

٢٠٧٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ،
حدثنا عبد الوهَّاب ، أخبرنا عبد الله بن عمر العُمَرِيُّ ، عن نافع
عن ابن عمر ، قال : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صدقة الفِطْرِ على كلِّ
مسلم حرّاً أو عبدٍ ، ذكراً أو أنثى ، صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

٢٠٧٧- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن الفضل بن
إبراهيم الأشعري ، حدثنا إسماعيل بن هَمَّام ، حدثني علي بن موسى الرِّضَا ،
عن أبيه ، عن جدّه

عن آبائه رضي الله عنهم : أن النبي ﷺ فرض زكاة الفِطْرِ على
الصغير والكبير ، والذكر والأنثى ، ممن يَمُونُونَ .

٢٠٧٧- قوله : «حدثني علي بن موسى الرِّضَا ، عن أبيه» هذا حديث
مرسل ، فإن جَدُّ علي بن موسى هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وجعفر لم يُدرك الصحابة ، وقد
أخرج له الشيخان ، وقال ابن حبان في «الثقات» : يُحتَجُّ بحديثه ما لم يكن من
رواية أولاده عنه ، فإن في حديث ولده مناكير كثيرة . انتهى ، وقال الشيخ تقيُّ
الدِّين في «الإمام» : لم يَخْلُ بعض رواته من كلام ، وبعضهم يُحتَاج إلى معرفة
حاله .

٢٠٧٨- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عامر بن زُرارة ، حدثنا عمير بن عمار الهمداني ، حدثنا الأبيص ابن الأغر ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : أمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر عن الصغير والكبير ، والحر والعبد ممن يُمُونون .

[رفعه القاسم ، وليس بقوي ، والصواب موقوف] (١) .

٢٠٧٩- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص بن غياث ، قال : سمعت عِدَّةً ، منهم : الضحاك بن عثمان ، عن نافع

عن ابن عمر : أنه كان يُعطي صدقة الفطر عن جميع أهله ، كبيرهم وصغيرهم ، عمَّن يَعُولُ ، وعن رقيقه ، وعن رقيق نسائه .

٢٠٧٨- قوله : «رفعه القاسم وليس بقوي ، والصواب موقوف» القاسم وعمير لا يُعرفان بجرح وتعديل ، وكلاهما من أولاد المحدثين فإن والد القاسم مشهور بالحديث ، وجدُّ عمير هو أبو الغريف الهمداني الكوفي مشهور ، والأبيص بن الأغر له مناكير ، كذا في «التنقيح» (٢/٢٢٥) ، وقال الشيخ تقي الدين في «الإمام» : الأبيص بن الأغر بن الصَّبَّاح ذكره ابن أبي حاتم ولم يُعرف بحاله ، ولم يذكر عمير بن عمَّار ، وفي الإسناد من يُحتَاج إلى معرفة حاله .

(١) هذا القول لم يرد في أصولنا الخطية ، وقد ألحق في هامش (غ) بدون أي علامة ، وهو في نسخة أبي الطيب ، و«إتحاف المهرة» ١٠٧/٩ ، و«نصب الراية» ٤١٣/٢ .

٢٠٨٠- حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ، حدثنا جدِّي ،

حدثنا سالم بن نوح ، عن ابن جُرَيْج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

عن جدِّه : أن النبي ﷺ بَعَثَ منادياً ينادي في فِجَاجِ مَكَّةَ : أَلَا إِنَّ

زَكَاةَ الْفِطْرِ واجبة على كل مسلم ، على كلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ، حُرّاً وَعَبْدٍ ،
وصغيرٍ وكبيرٍ ، مُدَّانٍ من قَمْحٍ ، أو صَاعٌ مما سِوَاهُ من الطَّعَامِ (١) .

٢٠٨١- حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، حدثنا الحسن بن

أبي الرَّبِيع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيْج

عن عمرو بن شعيب : أن النبي ﷺ بعث صارخاً يصرخ في بطن

مكة : أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ، مثله . وزاد فيه : حاضرٍ أو بادٍ .

٢٠٨٢- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ،

حدثنا عبد الوهَّاب ، أخبرنا ابن جُرَيْج ، قال :

قال عمرو بن شعيب : بلغني أن رسول الله ﷺ أمر صارخاً يصرخ

على كلِّ مسلم ، ثم ذكر مثله .

٢٠٨٣- حدثنا أبو سهل بن زياد ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا

إبراهيم بن مَهْدِي ، حدثنا المعتمر ، قال : أنبأني علي بن صالح ، عن ابن

جُرَيْج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

٢٠٨٣- قوله : «علي بن صالح ، عن ابن جُرَيْج» قال ابن الجوزي

(٢/٢٤٤) : وعلي بن صالح ضَعْفُوهُ ، قال صحاب «التنقيح» (٢/٢٤٨) : هذا

خطأ منه ولا نعلم أحداً ضَعْفَهُ ، لكنه غير مشهور الحال . قال ابن أبي حاتم : =

(١) سيأتي برقم (٢٠٨٣) .

عن جدّه : أن رسول الله ﷺ أمر صائحاً صاح : إنَّ صدقة الفطر حقٌّ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ ، صغيرٍ أو كبيرٍ ، ذكرٍ أو أنثى ، حرّاً أو مملوكٍ ، حاضرٍ أو بادٍ ، مُدَّانٍ من قمح ، أو صاعٌ من شعيرٍ أو تمرٍ (١) .

٢٠٨٤- حدثنا ابن مَخْلَدٍ ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحدَّاد وحَمْدان بن علي ، قالوا : حدثنا داود بن شَبِيبٍ ، حدثنا يحيى بن عَبَّاد السَّعْدِي - وكان من خيار الناس - حدثنا ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء

= علي بن صالح روى عن ابن جريج ، وروى عنه معتمر بن سليمان ، سألت أبي عنه فقال : مجهول لا أعرفه ، وذكر غير أبي حاتم أنه مكّي معروف ، وهو أحد العبَّاد ، وكنيته أبو الحسن ، وروى عن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، والأوزاعي ، وعبيد الله بن عمر وجماعة ، وروى عنه سعيد بن سالم القدَّاح ، ومعتمر بن سليمان وسفيان الثوري ، وروى له الترمذي في «جامعه» ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال : يُغْرِبُ ، وتوفي سنة إحدى وخمسين ومئة ، ورواه البيهقي (٤/١٧٣) كذلك عن المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح قال : ورواه سالم بن نوح ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، ثم قال : قال الترمذي : سألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : ابن جُرَيْجٍ لم يسمع من عمرو بن شعيب . انتهى كلامه ، قاله الزَّيْلَعِيُّ (٢/٤٢٠-٤٢١) .

٢٠٨٤- قوله : «حدثنا يحيى بن عباد السَّعْدِي» وأخرجه أيضاً الحاكم في «المستدرک» (١/٤١٠) عن يحيى بن عباد السَّعْدِي ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ بَعَثَ صارخاً بمكة ينادي : أن صدقة الفطر حقٌّ واجبٌ صاعٌ من شعيرٍ أو تمرٍ ، ورواه البزار [٩٠٧- كشف] بلفظ : =

(١) سلف برقم (٢٠٨٠) .

عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أمرَ صارخاً يبطن مكة ، مثله سواء ، وزاد : «ألا إن الولد للفراسِ ، وللعاهرِ الحجْرُ» (١) .

٢٠٨٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عبد الوهاب ، أخبرنا ابن جريج ، قال : قال عطاء : مُدَّانٌ مِن قَمَحٍ ، أو صَاعٌ مِن تَمْرٍ أو شَعِيرٍ ، الحُرُّ والعَبْدُ فِيهِ سَوَاءٌ .

٢٠٨٦- حدثنا محمد بن مَخْلَدٌ ويحيى بن عبد الله العَطَّارَان ، قالا : حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادِي ، حدثنا ابن عَثْمَةَ ، حدثنا كثير بن عبد الله ، حدثني أبي

عن أبيه ، قال : رَتَّبَ رسول الله ﷺ الزكَاةَ على المسلم : صَاعاً مِن تَمْرٍ ، أو صَاعاً مِن زَبِيبٍ ، أو صَاعاً مِن أَقِطٍ ، أو صَاعاً مِن شَعِيرٍ (٢) .

= مُدَّانٌ مِن قَمَحٍ أو صَاعٌ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (١٧٢/٤) ، وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ عَطَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُدَّانِ . وَقَالَ : ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «التَّحْقِيقِ» (٢٤٣/٢) : وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُقَيْلِيُّ فِي يَحْيَى هَذَا وَضَعَّفَهُ ، وَكَذَلِكَ ضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : مَنَكَرَ الْحَدِيثَ جَدًّا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

٢٠٨٦- قَوْلُهُ : «حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ» كَثِيرٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ زَيْدِ الْمُزَنِيِّ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ : رُكِّنَ مِنْ أَرْكَانِ الْكُذْبِ ، وَضَرَبَ أَحْمَدُ عَلَى حَدِيثِهِ . وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ : مَتْرُوكٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِالْمُتَيْنِ ، وَقَالَ =

(١) انظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠) من طريق الحسن عن ابن عباس .

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٢) ، وسيأتي برقم (٢٠٩٢) أتم من هذا .

٢٠٨٧- حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، حدثنا جدِّي ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ : أنه أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمرٍ ، أو صاعاً من شعيرٍ ، أو مُدَّينٍ من قمح ، على كلِّ حاضرٍ وبادٍ ، صغيرٍ وكبيرٍ ، حرّاً وعبداً (١) .

٢٠٨٨- حدثنا أحمد بن علي الديباجي ، حدثنا أيوب بن سليمان الصُّغديّ ، حدثنا يزيد بن عبد ربّه ، حدثنا بقیة ، عن داود بن الزُّبرقان ، عن أيوب ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «صدقة الفطر صاعٌ من تمرٍ أو صاعٌ من شعيرٍ ، أو مُدَّانٍ من حنطةٍ ، عن كلِّ صغيرٍ وكبيرٍ ، وحرّاً وعبداً» (٢) .

= النَّسائي : ليس بثقة ، وأما الترمذي فروى من حديثه : الصُّلح جائز بين المسلمين ، وصَحَّحَه ، فلهذا لا يعتمدُ العلماء على تصحيح الترمذي (٣) ، وقال ابن عدي : عامّة ما يرويه لا يتابع عليه ، قاله الذهبي في «الميزان» .

٢٠٨٧- قوله : «محمد بن عمر الواقدي» وهو ضعيف جداً لا يُحتجُّ به .

٢٠٨٨- قوله : «داود بن الزُّبرقان» قال البخاري : حديثه مقاربٌ ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زُرعة : متروك ، وقال أبو داود : ضعيف ترك حديثه .

(١) انظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠) من طريق الحسن عن ابن عباس .

(٢) سلف برقم (٢٠٧١) .

(٣) فيه نظر ، فقد رددت على قول الذهبي هذا في مقدمة كتاب الجامع للترمذي الذي سيصدر قريباً إن شاء الله بتحقيقنا .

٢٠٨٩- حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول ، حدثنا جدِّي ،
حدثنا أبي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن أيوب ، عن نافع

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ فَرَضَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالْحَرَّ
وَالْعَبْدَ ، صَدَقَةَ رَمَضَانَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ .

٢٠٩٠- حدثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن مَخْلَد ، قالا : حدثنا أبو
يوسف القُلُوسِيُّ ، حدثنا بكر بن الأسود ، حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام ، عن سفيان بن
حسين ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ

عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ حَضَّ عَلَى صَدَقَةِ رَمَضَانَ ، عَلَى كُلِّ
إِنْسَانٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ قَمْحٍ (١) .

٢٠٨٩- قوله : «حدثنا مبارك بن فضالة» قال صاحب «التنقيح» : وأما مبارك
ابن فضالة فقد حَسَّنَ أَمْرَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ ، قَالَ الْفَلَّاسُ : سَمِعْتُ عَفَّانَ
يَقُولُ : كَانَ مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ثِقَةً ، وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ يُحَسِّنُ
الثَّنَاءَ عَلَيْهِ ، وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ : يَدْلَسُ كَثِيراً ، فَإِذَا قَالَ : حَدَّثَنَا ، فَهُوَ
ثِقَةٌ . انْتَهَى . وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٢٠٩٠- قوله : «حدثنا بكر بن الأسود» بكر بن الأسود تكلم فيه
الدارقطني ، فقد قال ابن أبي حاتم : سألتُ أباي عنه ، فقال : صدوق ، وأما
سفيان بن حسين فالأكثر على تضعيفه في روايته عن الزهري ، قال النسائي :
ليس به بأس إلا في الزهري ، وقال ابن عدي : هو في غير الزهري صالح
الحديث ، وفي الزهري يروي أشياء خالف فيها الناس ، وقد استشهد به البخاري =

(١) انظر ما سيأتي برقم (٢١١٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

٢٠٩١- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا الثَّقَفِيُّ ،

حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين

عن ابن عباس ، قال : أمرنا أن نعطيَ صدقةَ رمضان عن الصغير والكبير والحرِّ والمملوك ، صاعاً من طعام ، من أدَّى بُراً قُبِلَ منه ، ومن أدَّى شعيراً قُبِلَ منه ، ومن أدَّى زيباً قُبِلَ منه ، ومن أدَّى سُلْتاً قُبِلَ منه . قال : وأحسبُه قال : ومن أدَّى دقيقاً قُبِلَ منه ، ومن أدَّى سويقاً قُبِلَ منه (١) .

٢٠٩٢- حدثنا ابن مَخلَد ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن يوسف الرُّقِّي ،

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُثَيْنِيُّ ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه

= في «الصحيح» ، وروى له في «الأدب» وفي «القراءة خلف الإمام» وروى له مسلم في مقدمة كتابه .

٢٠٩١- قوله : «محمد بن سيرين ، عن ابن عباس» قال في «التنقيح»

(٢٣٧/٢) : رجاله ثقاتٌ غير أن فيه انقطاعاً ، قال أحمد وابن المَدِينِي وابن مَعِين والبيهقي : محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، وقال ابن أبي حاتم في «علله» (٢١٦/١) : سألت أبي عن هذا الحديث فقال : حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠٩٢- قوله : «كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف» كثير هذا مُجمَعٌ على

تضعيفه ، ولم يُوافقِ الترمذي على تصحيح حديثه في موضعٍ وتحسينه في آخر ، قال أحمد : ليس بشيء ، وقال الشافعي رحمه الله : هو ركنٌ من أركان الكذب ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قاله الزَّيْلَعِيُّ (٢/٤٢٥-٤٢٦) .

(١) انظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠) من طريق الحسن عن ابن عباس .

عن جَدِّه ، قال : فَرَضَ رَسولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطْرِ على كلِّ صَغِيرٍ
وكَبِيرٍ ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى ، عَبدٍ وَحُرٍّ ، صَاعاً من تَمْرٍ أو صَاعاً من طَعَامٍ ، أو
صَاعاً من زَبِيبٍ ، أو صَاعاً من شَعِيرٍ ، أو صَاعاً من أَقِطٍ (١) .

٢٠٩٣- حدثنا الحسين بن حمزة بن الحسين الخثعمي - من أصل
كتابه- حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا زكريا بن يحيى
ابن صبيح ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، حدثنا عبيد الله ،
عن نافع

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعاً من تَمْرٍ أو
صَاعاً من بُرٍّ - كَذَا قَالَ - على كلِّ حُرٍّ أو عَبدٍ ، ذَكَرٍ أو أُنْثَى من
المسلمين (٢) .

٢٠٩٣- قوله : «سعيد بن عبد الرحمن الجمحي» الحديث أخرجه الحاكم
في «المستدرک» (٤١٠/١-٤١١) وصححه ، وكذا البيهقي (١٦٦/٤) ، قال
البيهقي : هكذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وذكر البرّ فيه ليس
بمحمول . وأما سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فضعّفه ابن حبان ، وتعقّبته
صاحب «التنقيح» (٢٣٥/٢) فقال : أما سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فروى له
مسلم في «صحيحه» . ووثّقه ابن مَعِين وهو أعلم من ابن حبان ، وقال أحمد
والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عَدِي : له أحاديث غرائبُ حَسَنان ، وأرجو أنها
مستقيمة ، ولكن يرفع موقوفاً ، ويوصل مرسلأ لا عن تعمّدٍ .

(١) سلف برقم (٢٠٨٦) .

(٢) سلف برقم (٢٠٧١) .

٢٠٩٤- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، حدثنا مكي بن عبدان ،
حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني ، حدثنا ابن جريج ، عن
سليمان بن موسى ، عن نافع أنه أخبره

عن ابن عمر أنه قال : أمر رسول الله ﷺ عمرو بن حزم في زكاة
الفطر : نصف صاع من حنطة ، أو صاع من تمر (١) .

٢٠٩٥- حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان ، حدثنا شعيب بن أيوب ،
حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع
عن ابن عمر ، قال : كان الناس يُخرجون صدقة الفطر في عهد
رسول الله ﷺ صاع شعير أو تمر أو سلت أو زبيب ، فلما كان عمر
وكثرت الحنطة ، جعل نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك
الأشياء .

٢٠٩٤- قوله : «محمد بن شرحبيل الصنعاني» قال الذهبي في «الميزان» :
ضعفه الدارقطني .

٢٠٩٥- قوله : «عن عبد العزيز بن أبي رواد» الحديث أخرجه أبو داود
(١٦١٤) ، والنسائي (٥٣/٥) وأعله ابن الجوزي بعبد العزيز ، قال ابن
حبان : كان يحدث عن التوهم فسقط الاحتجاج به ، وقال صحاب «التنقيح»
(٢٤٦/٢) : وعبد العزيز هذا وإن كان ابن حبان تكلم فيه ، فقد وثقه يحيى بن
سعيد القطان وابن معين وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم ، والمؤثقون له أعرف من
المضعفين ، وقد أخرج له البخاري استشهاداً .

(١) سيتكرر برقم (٢٤١٠) .

٢٠٩٦- حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ وعبد الملك بن أحمد الدَّقَاق ، قالوا : حدثنا يعقوب الدُّورَقِي ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حَكِيم بن حِرَام ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سَرَح ، قال :

قال أبو سعيد ، وَذَكَرُوا عنده صدقةَ رمضان ، فقال : لا أُخْرِجُ إلا ما كنتُ أُخْرِجُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من حِنْطَةٍ ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أَقِطٍ ، فقال له رجل من القوم : أو مُدَّينٍ من قمحٍ؟ قال : لا ، تلك قيمةُ معاوية ، لا أقبلُها ولا أعملُ بها^(١) .

٢٠٩٦- قوله : «قال : قال أبو سعيد ، وذكروا عنده صدقةَ رمضان» حديث أبي سعيد أخرجه الشيخان [البخاري (١٥٠٥) و(١٥٠٦) و(١٥٠٨) و(١٥١٠) ، ومسلم (٩٨٥)] ، قال : كنا نُخْرِجُ زكاةَ الفطر صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من أَقِطٍ أو صاعاً من زبيب ، وفي رواية : كنا نُخْرِجُ زكاةَ الفطر إذْ كانَ فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من زبيبٍ أو صاعاً من أَقِطٍ ، فلم نَزَلْ كذلك حتى قَدِمَ علينا معاوية المدينة فقال : إني لأرى مُدَّينٍ من سمراءِ الشامِ تَعْدِلُ صاعاً من تمرٍ ، فَأَخَذَ الناسُ بذلك ، قال أبو سعيد : فلا أزالُ أُخْرِجُهُ كما كنتُ أُخْرِجُهُ . رواه الجماعة [أبو داود (١٦١٦) و(١٦١٧) و(١٦١٨) ، وابن ماجه (١٨٢٩) ، والترمذي (٦٧٣) ، والنسائي ٥١/٥ و٥٢] لكن البخاري لم يذكر فيه «قال أبو =

(١) هو في «مسند» أحمد (١١١٨٢) و(١١٦٩٨) و(١١٩٣٢) و(١١٩٣٣) وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٩٩) - (٣٤٠٦) ، وابن حبان (٣٣٠٥) و(٣٣٠٦) و(٣٣٠٧) ، وبعضهم يزيد على بعض .

٢٠٩٧- حدثنا الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المروزي وعثمان ابن أحمد الدقاق ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ، حدثنا أبو بَدْر شجاع بن الوليد ، حدثنا أبو سعيد الذي كان يسكن الجزيرة وهو سابق ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح

عن أبي سعيد الخدري أنه قال : كنا نُخْرِجُ زكاة الفطر يوم الفطر صاعَ طعام ، أو صاعَ تمرٍ ، أو صاعاً من شعيرٍ ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من أَقِطٍ ، فلم نزل نخرجه حتى قَدِمَ علينا معاويةُ من الشام حاجاً ، أو معتمراً ، وهو يومئذٍ خليفةٌ ، فنخطب الناس على منبر رسول الله ﷺ ، فذكر زكاة الفطر فقال : إني لأرى مُدَّيْنِ من سَمراءِ الشام تَعْدِلُ صاعاً من تمرٍ ، فكان ذلك أول ما ذكر الناس المدَّين .

٢٠٩٨- حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا أبو ضمرة ، حدثني داود بن قيس أنه سمع عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد نحوه ، وقال : صاعاً من طعام .

٢٠٩٩- حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا العباس بن يزيد ، حدثنا سفيان ابن عُيينة ، حدثنا ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : ما أَخْرَجْنَا على عهد رسول الله

= سعيد : فلا أزال» إلخ ، وابن ماجه لم يذكر لفظه : «أو في شيء منه» ، وللنسائي عن أبي سعيد قال : فَرَضَ رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أَقِطٍ ، وهو حُجَّةٌ في أن الأَقِطَ أصل ، كذا في «المنتقى» .

ﷺ إلا صاعاً من دَقِيقٍ ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من سُلت ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أَقِطٍ .

قال أبو الفضل : فقال لي عليُّ ابن المديني وهو معنا : يا أبا محمد ، أحدٌ لا يذكر في هذا الدقيق ، فقال : بلى هو فيه .

٢١٠٠- حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ، حدثنا أحمد بن العباس بن أشرسَ ، حدثنا سعيد بن الأزهر الواسطي ، حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن عَجَلان ، عن عِياض بن عبد الله

عن أبي سعيدٍ : أن النبي ﷺ قال لهم في صدقة الفطر : صاعاً^(١) من زبيب ، صاعاً من تمر ، صاعاً من أَقِطٍ ، صاعاً من دَقِيقٍ .

٢١٠١- حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخُوَارِزمي ، حدثنا محمد بن مَرْزوق ، حدثنا محمد بن بَكْر ، حدثنا عمر بن محمد بن صُهَبان ، أخبرني ابن شهاب الزُّهري ، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَّثان

عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَخْرِجُوا زكَاةَ الفِطْرِ صَاعاً من طعامٍ» قال : وطعامنا يومئذٍ البُرُّ والتمر والزبيب والأَقِطُ^(٢) .

٢١٠٢- حدثنا ابن مُبَشَّر ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا محمد بن بَكْر ، بإسناده نحوه .

٢١٠١- قوله : «حدثنا عمر بن محمد بن صهبان» قال أحمد : ليس بشيء ، وقال النسائي والرازي والدارقطني : متروك .

(١) في نسخة على هامش (غ) : صاعٌ .
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٣) .

٢١٠٣- حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حَيَّة ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن النُّعْمان بن راشد ، عن الزُّهري ، ذكر ثَعْلَبَةُ ابن صُعَيْر ، عن أبيه ، أو عن عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر

عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَدُّوا صدقة الفطر صاعاً من تمرٍ ، أو صاعاً من شعير ، أو نصف صاع من بُرٍّ ، عن كلِّ صغيرٍ أو كبيرٍ ، ذكرٍ أو أنثى ، حرّاً أو عبدٍ» (١) .

٢١٠٤- حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن المنذر السَّرَّاج الأَصْمُ -من كتابه- حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حمَّاد بن زيد ، عن النُّعْمان بن راشد ، عن الزُّهري ، عن عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر -أو عن ثَعْلَبَةَ-

عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ ، قال : «أَدُّوا عن كلِّ إنسانٍ صاعاً من

٢١٠٣- قوله : «عن الزهري ذكر ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر عن أبيه» قال الحافظ في «تخريج أحاديث الهداية» (٢٦٩/١) : حديث الزهري أخرجه أبو داود (١٦١٩) و(١٦٢٠) ، وعبد الرزاق (٥٧٨٥) ، والدارقطني والطبراني (١٠٣٨٩) ، والحاكم (٢٧٩/٣) ، ومدَّأره على الزهري عن عبد الله بن ثَعْلَبَةَ ، فمن أصحابه من قال : عن أبيه ، ومنهم من لم يقله ، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزُّهري ، وحاصله الاختلاف في اسم صحابيَّة ، فمنهم من قال : عبد الله بن ثَعْلَبَةَ ، فقليل : عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر ، وقيل : ابن أبي صُعَيْر ، وقيل : ثَعْلَبَةَ ، وقيل : ثَعْلَبَةَ بن عبد الله بن أبي صُعَيْر . انتهى .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٣٦٦٣) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤١٠) و(٣٤١١) و(٣٤١٢) و(٣٤١٣) ، وبعضهم يزيد على بعض ، وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه في «المسند» .

بُرٌّ، عن الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والغني والفقير، فأما الغني فيزكيه الله، وأما الفقير فيردُّ الله عليه أكثر مما أعطى» .

قال يزيد : فذكرته لجرير بن حازم فقال : سمعته من النعمان يذكره عن الزهري .

٢١٠٥- حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، حدثنا أحمد بن منصور الرمّادي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي صعير

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال : «أدوا صاعاً من قمح -أو قال : بُرٌّ- عن الصغير والكبير والذكر والأنثى، والحُرُّ والمملوك، والغني والفقير، أما غنيكم، فيزكيه الله، وأما فقيركم، فيرد الله عليه أكثر مما أعطى» .

٢١٠٦- حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، بهذا الإسناد مثله، وقال : «وأما الفقير، فيغنيه الله» .

٢١٠٧- حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصّري، حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ابن أبي صعير

عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : «أدوا صدقةَ الفطر صاعاً من بُرٍّ -أو قمح-، عن كلِّ رأسٍ صغير أو كبير، حرّاً أو عبداً، ذكر أو أنثى، أمّا غنيكم، فيزكيه الله، وأما فقيركم، فيردُّ الله عليه أكثر مما أعطى» .

٢١٠٨- حدثنا علي بن محمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا همام بن يحيى ، عن بكر الكوفي ، أن الزهري حدثهم ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .

٢١٠٩- حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير

عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قام خطيباً ، فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير ، والحر والعبد ، صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، عن كل واحدٍ - أو عن كل رأس - ، أو صاع قمح .

٢١١٠- حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا نعيم ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن ابن أبي صعير

عن أبي هريرة رواية أنه قال : زكاة الفطر على الغني والفقير .
ثم قال : أخبرت عن الزهري .

٢١١١- حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثنا المعتمر ، قال : أنبأني علي بن صالح ، عن يحيى بن جرجة ، عن الزهري

عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير : أن رسول الله ﷺ خطب قبل العيد بيوم أو اثنين^(١) ، فقال : «إن صدقة الفطر مُدَّان من بُرٍّ عن كل إنسان ، أو صاع مما سواه من الطعام»^(٢) .

(١) في نسخة بهامش (غ) : «يومين» .

(٢) سلف برقم (٢١٠٤) .

٢١١٢- حدثنا أبو بكر التيسابوري^١، حدثنا محمد بن عَزِيْزٍ، حدثني سَلَامَةُ
ابن رَوْحٍ، عن عَقِيلِ بن خالد، عن عُثْبَةَ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود، عن
أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني

أنه سمع علي بن أبي طالب يأمر بزكاة الفطر فيقول: هي صاعٌ من
تمرٍ، أو صاع من شعير، أو صاع من حنطة، أو سُلْتٌ، أو زبيب .

٢١١٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن غَيْلان، حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح
البَزَّاز، حدثنا أبو بكر بن عِيَّاش، عن أبي إسحاق، عن الحارث

عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال في صدقة الفطر: «عن كلِّ
صغيرٍ وكبير، وحرٍّ^(١) وعبد نصف صاع من بر، أو صاع من تمر». .
كذا حدَّثناه مرفوعاً .

٢١١٤- حدثنا عبد الله بن أحمد المارِسْتَانِي، حدثنا الحسن بن البَزَّاز،
حدثنا أبو بكر بن عِيَّاش، بهذا الإسناد موقوفاً. قال: وهو الصواب .

٢١١٤- قوله: «موقوفاً قال: وهو الصواب» قال المؤلف في كتاب «العلل»
(٣/١٨٠): هذا حديث يرويه أبو إسحاق، واختلف عليه، فرواه أبو بكر بن
عِيَّاش عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وقال فيه: نصف صاع من بُرٍّ،
ثم اختلف عنه فرفعه أبو بكر محمد بن عبد الله بن غَيْلان، عن الحسن بن
الصباح البزار، عن أبي بكر بن عِيَّاش، ووهم في رفعه، وغيره يرويه موقوفاً،
ورواه أبو العُمَيْس عتبة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي إسحاق، عن الحارث،
عن علي، وقال فيه: صاعاً من حنطة، ووَقَفَهُ أيضاً، والصحيح الموقوف .

(١) جاء في نسخة بهامش (غ): «حر» .

٢١١٥- حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، حدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا الفضل بن المُختار ، حدثني عُبيد الله ابن مَوْهَب

عن عِصْمَةَ بن مالك ، عن النبي ﷺ في صدقة الفطر : مُدَّان من قمح ، أو صاعٌ من شعيرٍ أو تمر أو زبيب ، فمن لم يكن عنده أَقِطٌ وعنده لبنٌ ، فصاعان من لبنٍ .

٢١١٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المَرَّوَزِيُّ ، حدثنا الحسن بن أبي الرَّبِيع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهري ، عن عبد الرحمن الأعرَج

عن أبي هريرة ، قال : زكاة الفطر على كل حرٍّ وعبد ، ذكر وأنثى ، صغير وكبير ، فقير وغنيٌّ ، صاعٌ من تمر ، أو نصف صاع من قمحٍ . قال معمر : وبلغني أنَّ الزُّهري كان يرفعه إلى النبي ﷺ (١) .

٢١١٧- حدثنا أحمد بن العباس البَغَوِي ، حدثنا أبو بَدْر عَبَّاد بن الوليد ، حدثنا عَبَّاد بن زكريا الصُّرَيْمِي ، حدثنا ابن أرقم ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب

٢١١٥- قوله : «الفضل بن المختار» الحديث أعلمه ابن الجوزي بالفضل بن مختار ، قال أبو حاتم : يحدث بالباطيل ، وهو مجهول .

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٧٦١) ، ورجاله ثقات . وانظر «مسند» أحمد (٧٧٢٤) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤٢٨) . وانظر ما سلف برقم (٢٠٩٠) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

عن زيد بن ثابت ، قال : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ سُلْتٍ» (١) .
لم يروه بهذا الإسناد وهذه الألفاظ غير سليمان بن أرقم ، وهو متروك الحديث .

٢١١٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب
عن عبد الله بن ثعلبة ، قال : خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر بيوم أو يومين ، فقال : «أَدْثُوا صَاعاً مِنْ بُرٍّ - أَوْ قَمْحٍ - بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، عَنْ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ، وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ» (٢) .

٢١١٩- حدثنا أبو ذرٍّ أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى ، يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ» (٣) .
سلام الطويل متروك الحديث ، ولم يسنده غيره .

(١) أخرجه الحاكم ٤١١/١-٤١٢ .

(٢) سلف برقم (٢١٠٣) .

(٣) انظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠) من طريق الحسن عن ابن عباس .

٢١٢٠- حدثنا إسماعيل بن علي الحطّبيّ، حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثني عمر بن عبد العزيز، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن نافع

عن ابن عمر: أنه كان يُخرج صدقة الفِطْر عن كلِّ حرٍّ وعبدٍ، صغيرٍ وكبيرٍ، ذكرٍ وأنثى، كافرٍ ومسلم، حتى إن كان ليُخرجُ عن مكاتبه من غلمانِه (١).

عثمان: هو الوقّاصي، متروك.

٢١٢١- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن أبي الرّبيع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثّوري، عن ثور بن يزيد، عن سليمان بن موسى

عن عطاء بن أبي رباح، قال: يُطعمُ الرجلُ عن عبده، وإن كان مَجُوسياً.

٢١٢٢- حدثنا يزيدُ بن عبد الرحمن، حدثنا أبو سعيد الأشجّ، حدثنا يونس بن بُكير

عن أبي حنيفة قال: لو أنك أعطيتَ في صدقة الفِطْرِ هَلِيجاً لأجزأك.

٢١٢٣- حدثنا محمد بن مخلّد، حدثنا عثمان بن صالح الخياط، حدثنا بشر بن عمر، قال:

قلت لمالك بن أنس: أعطني مُدَّ النبي ﷺ، فدعا به، فجاء به الغلام فأعطانيه، فأرَيْتُه مالِكاً، فقلت: هذا هو؟ قال: نعم، هو مُدُّ النبي ﷺ، ثم قال: لم أدرك النبي ﷺ، وهذا الذي يُتحرّى به مُدُّ النبي ﷺ، قلت: بهذا

(١) انظر رقم (٢٠٧١) مرفوعاً.

تُعطي زكاة العُشور والصدقات والكفارات؟ قال : نعم نحن نُعطي به ، قلت : فأراد رجلٌ أن يعطي صدقة رمضان وكفارة اليمين بمُدٍّ هو أكبرُ من هذا؟ قال : لا ، ولكن ليعطٍ بهذا المدَّ ، ثم ليزِدَ بعدُ ما شاء .

٢١٢٤- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن محمد الأشقر^(١) أبو بكر ، حدثنا عمران بن موسى الطائي بمكة ، حدثنا إسماعيل بن سعيد الخراساني

حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبدالله ، كم وزنُ صاع النبي ﷺ؟ قال : خمسة أرتالٍ وثُلثٌ بالعراقي ، أنا حَزَرْتُهُ ، قلت : يا أبا عبد الله خالفتَ شيخَ القوم ، قال : من هو؟ قلت : أبو حنيفة ، يقول : ثمانية أرتال . فغضب غضباً شديداً ، وقال : قاتله الله ما أجرأه على الله ، ثم قال لبعض جلسائه : يا فلانُ هاتِ صاعَ جدِّك ، ويا فلانُ هاتِ صاعَ عمِّك ، ويا فلانُ هاتِ صاعَ جدِّتك ، قال إسحاق : فاجتمعت أصعُ ، فقال مالك : ما تحفظون في هذه؟ فقال هذا : حدثني أبي ، عن أبيه أنه كان يؤدِّي بهذا الصاع إلى رسول الله ﷺ ، وقال الآخر : حدثني أبي ، عن أخيه أنه كان يؤدِّي بهذا الصاع إلى رسول الله ﷺ ، وقال الآخر : حدثني أبي ، عن أمه أنها أدتْ بهذا الصاع إلى رسول الله ﷺ ، قال مالك : أنا حَزَرْتُ هذه فوجدتها

٢١٢٤- قوله : «هكذا أدركنا علماءنا ببلدنا» قال صاحب «التنقيح»

(٢/٢٥٤) : إسناده مظلم ، وبعض رجاله غير مشهورين ، والمشهور ما أخرجه البيهقي (٤/١٧١) عن الحسين بن الوليد القرشي - وهو ثقة - في قصة القاضي أبي يوسف رحمه الله وقدمه إلى المدينة ومناظرته أهل المدينة ، فقال أبو يوسف رحمه الله : فتركتُ قول أبي حنيفة رحمه الله في الصاع ، وأخذتُ بقول أهل المدينة . هذا هو المشهور من قول أبي يوسف رحمه الله .

(١) جاء في نسخة بهامش (غ) : «محمد بن نصر بن الأشقر» .

خمسة أرطال وثلاثاً . قلت : يا أبا عبد الله ، أهدتُك بأعجب من هذا عنه : إنه يزعم أن صدقة الفطر نصف صاع ، والصاع ثمانية أرطال . فقال : هذه أعجب من الأولى ، يخطئ في الحزْر ، وينقص العطية ، لا بل صاع تام عن كل إنسان ، هكذا أدركنا علماءنا ببلدنا هذا .

٢١٢٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : صدقة الفطر على كل مسلم ، صغير وكبير ، عبد أو حر ، مُدَّان من قمح ، أو صاع من تمر أو شعير .
٢١٢٦- وعن ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم أبو أمية ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود

عن ابن مسعود ، قال : مُدَّان من قمح ، أو صاع من تمر أو شعير .
٢١٢٧- حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسن ، حدثنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي ، قال : على من جرت عليه نفقتك نصف صاع بر ، أو صاع من تمر .

٢١٢٨- وعن الثوري ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، قال :
أنبأني من أدّى إلى أبي بكر الصديق نصف صاع من بر .
٢١٢٩- حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسن ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، قال : أنبأني رجل
أن أبا بكر الصديق أدّى إليه صاع من بر بين رجلين .

٢١٣٠- حدثنا الحسن بن الخَضِرِ ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حميد ، عن الحسن ، قال :

قال ابن عباس ، وهو أميرُ البصرة في آخر الشهر : أخرجوا زكاة صومكم ، فنظرَ الناس بعضهم إلى بعض ، فقال : مَنْ هاهنا من أهل المدينة؟ قوموا فعلموا إخوانكم ، فإنهم لا يعلمون أن هذه الزكاة فرَضَها رسول الله ﷺ على كلِّ ذكْرٍ وأنثى ، حرٌّ ومملوك ، صاعاً من شعير أو تمر ، أو نصف صاع من قمح (١) .

٢١٣١- حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد الطويل ، عن الحسن ، قال :

خطب ابنُ عباسِ الناسَ في آخر رمضان ، فقال : يا أهل البصرة ، أدُّوا زكاة صومكم ، قال : فجعل الناس ينظرُ بعضهم إلى بعض ، فقال : مَنْ هاهنا من أهل المدينة؟ قوموا فعلموا إخوانكم فإنهم لا يعلمون أن رسول الله ﷺ فرَضَ صدقة رمضان نصفَ صاعٍ من بُرٍّ ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، على الحرِّ والعبد ، والذكرِ والأنثى .

قال الحسن : وقال علي : إن وسَّعَ اللهُ عليكم فاجعلوه صاعاً من بُرٍّ وغيره .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠١٨) و(٣٢٩١) ، وهو ضعيف من هذا الطريق . وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٤) من طريق عطاء عن ابن عباس ، وبرقم (٢٠٨٧) من طريق أبي سلمة عن ابن عباس ، وبرقم (٢٠٩١) من طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس ، وبرقم (٢١١٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس .

٢١٣٢- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود المُنْكَدِرِيُّ ويحيى بن المغيرة أبو سلمة ، وأحمد بن الفَرَجِ أبو عُثْبَةَ ، قالوا : حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الضَّحَّاكُ بن عثمان ، عن نافع

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ أَمَرَهُ بإخراج زكاة الفطرِ أن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة ، وأن عبد الله كان يُؤدِّي قبل ذلك بيوم أو يومين (١) .

٢١٣٣- حدثنا الحسين بن إسماعيل وإسحاق بن محمد بن الفضل الزِّيَّات ، قالوا : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، عن أبي مَعْشَرٍ ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر ، وقال : «أَغْنُوهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ» . وقال يوسف : صدقة الفِطْرِ .

٢١٣٤- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثنا الحسن بن مُكْرَم ، حدثنا الفَيْضُ بن وَثِيق ، حدثنا محمد بن ثابت العَصْرِي ، حدثنا سعيد ابن عبد الله ، عن نافع

٢١٣٢- قوله : «عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ أمر» الحديث أخرجه الشيخان [البخاري (١٥٠٣) ومسلم (٩٨٦)] من غير هذه الزيادة : أن عبد الله كان يُؤدِّي قبل ذلك بيوم أو يومين .

(١) هو في «مسند» أحمد (٥٣٤٥) و(٦٣٨٩) و(٦٤٢٩) و(٦٤٦٧) ، وابن حبان (٣٣٠٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٤) و(٢١٣٥) .

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل أن يخرج الرجل إلى الصلاة .

٢١٣٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكَن ، حدثنا محمد بن جَهْضَم ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ أمر بها أن تُؤدَّى قبل خُروجِ الناس إلى الصَّلَاة .

٢١٣٦- حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا جعفر بن عَوْن ، أخبرنا الحَجَّاج ، عن عطاءِ
عن ابن عباس ، قال : من السُّنَّة أن لا يخرجَ حتى يطعمَ ويُخرجَ صدقة الفطر .

٢١٣٧- حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين ، حدثنا يحيى بن سليمان الجُعْفِي ، حدثنا صالح بن موسى الطَّلحي ، حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود
عن عائشة ، قالت : جرَّت السنَّة من رسول الله ﷺ في الغُسل من الجنابة صاع ، والوضوء رطلان . والصاع ثمانية أرطال^(١) .
لم يروه عن منصور غير صالح الطَّلحي ، وهو ضعيف الحديث .

٢١٣٦- قوله : «حدثنا الحَجَّاج عن عطاء» الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٦٩/٣) وفيه الحَجَّاج بن أُرْطَاة ، وفيه مقال مشهور .

(١) سلف بتمامه برقم (٢٠٢٨) .

٢١٣٨- حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان وعلي بن الحسين السَّوَّاق ،
قالا : حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا أبو عاصم موسى بن نَصْر الحَنَفِي ،
حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن جَرِير بن يزيد
عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يتوضأ بِرِطْلَيْن ، ويغتسل
بالصاع ، ثمانية أرطال (١) .

٢١٣٩- حدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا جعفر
ابن عَوْن

(ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسين بن علي بن عَقَّان ،
حدثنا جعفر بن عَوْن ، حدثنا ابن أبي ليلى ، ذكره عن عبد الكريم
عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بِمُدِّ رِطْلَيْن ، ويغتسل
بصاع (٢) ثمانية أرطال .

٢١٣٨- قوله : «أبو عاصم موسى بن نَصْر الحنفِي» هذا الحديث أخرجه
المؤلف في الطهارة (٣١٤) ، وقال : تفرَّد به موسى بن نصر ، وهو ضعيف
الحديث ، وكذا ضعَّفه البيهقي .

٢١٣٩- قوله : «جعفر بن عون ، حدثنا ابن أبي ليلى» هذا الإسناد أيضاً
ضعَّفه البيهقي وقال : الصحيح عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان
يتوضأ بِالْمُدِّ ، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٢٨٤٣) من طريق عبد الله بن جبر ، عن أنس .
وقد سلف مكرراً برقم (٣١٤) ، وسيأتي بعده من طريق عبد الكريم عن أنس .
(٢) جاء في هامش (غ) : «بالصاع» نسخة .

[باب] في أوامر النبي ﷺ

٢١٤٠- حدثنا إسحاق بن إدريس بن عبد الرحمن المَبَارَكِي ، بالمُبَارَكِ ،
حدثنا إسحاق بن شاهين ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحَدَّاءِ ، عن
عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس : أن زوج بَرِيرَةَ كان عبداً يقال له : مُغِيثُ ، كَأَنِّي
أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي ، ودموعه تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فقال رسول
الله ﷺ للعباس : «يا عباس ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ ،
ومن شدة بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا» فقال لها النبي ﷺ : «لو راجعتيه فإنه
أبو ولدك» قالت : يا رسول الله ، أَتَأْمُرُنِي^(١) ؟ قال : «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ»
قالت : فلا حاجة لي فيه^(٢) .

[باب] في جَزِيَةِ المَجُوسِ وما رُوِيَ فِي أَحْكَامِهِمْ

٢١٤١- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا
سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، سمع بَجَالَةَ يَقُولُ :

٢١٤٠- قوله : «عن ابن عباس : أن زوج بَرِيرَةَ» حديث بَرِيرَةَ أَخْرَجَهُ الأئمة
الستة^(٣) فِي كُتُبِهِمْ [البخاري (٥٢٨٣) ، وأبو داود (٢٢٣١) ، وابن ماجه
(٢٠٧٥) ، والترمذي (١١٥٦) ، والنسائي ٢٤٥/٨] .

٢١٤١- قوله : «سمع بَجَالَةَ يَقُولُ» أَخْرَجَ البخاري فِي «صحيحه» (٣١٥٦) =

(١) جاء في هامش (غ) : «أتأمرني به» نسخة .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٨٤٤) ، وابن حبان (٤٢٧٣) .

وسياتي برقم (٣٧٧٢) و(٣٧٧٣) و(٣٧٧٤) .

(٣) سوى مسلم ، فإنه لم يخرج في «صحيحه» .

كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس ، فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة : اقتل كل ساحر ، وفرقوا بين كل ذي محرّم من المجوس ، وأنهموهم عن الزمزمة . فقتلنا ثلاث سواحر ، وجعلنا نُفرّق بين الرجل وبين حرّيته في كتاب الله ، وصنّع طعاماً كثيراً ودعا المجوسَ فعرضَ السيف على فخذِه ، فألقوا وقرّ بغلٍ أو بغلين من ورقٍ - يعني فضة- وأكلوا بغير زمزمة ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف : أن نبي الله ﷺ أخذها من مجوس أهل هجر (١) .

٢١٤٢- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجّاج بن أرقطاة ، عن عمرو بن دينار ، عن بجاله بن عبدة - كذا قال أبو معاوية - قال :

كنت كاتباً لجزء بن معاوية على المنادر ، فقدّم علينا كتابُ عمر ابن الخطاب : أن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله ﷺ أخذ من مجوس أهل هجر الجزية ، فخذ من مجوس من قبلك الجزية .

= (٣١٥٧) عن بجاله - وهو ابن عبدة المكي - قال : أتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة : فرقوا بين كل ذي محرّم من المجوس ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر . ورواه مالك في «الموطأ» (٧٤١) : أخبرنا الزهري : أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين ، وأن عمر أخذها من مجوس فارس ، وأن عثمان أخذها من مجوس البربر .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٦٥٧) و(١٦٨٥) .

٢١٤٣- حدثنا الحسين بن إسماعيل وآخرون ، قالوا : حدثنا محمد بن مسلم بن وآرَة ، حدثنا الخَضِرِ بن محمد بن شجاع ، أخبرنا هُشَيْم ، حدثنا داود ابن أَبِي هِنْد ، عن قُشَيْرِ بن عمرو ، عن بَجَالَةَ قال :

لم يأخذ عمرُ الجزيةَ من المجوسِ حتى شَهِدَ عبدُ الرحمن بن عوف : أن رسولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْهُمْ .

قال : وقال ابن عَبَّاس : كنت جالِساً ببابِ النبي ﷺ ، فدخَلَ عليه رجلانِ مِنْهُمْ ثم خَرَجَا ، فقلت : ماذا قَضَى به النبي ﷺ فيكم؟ فقالا : الإسلامُ أو القتل ، قال ابن عباس : فأخذَ الناس بقول عبد الرحمن ، وتركوا قولِي .

٢١٤٤- حدثنا محمدُ بن إسماعيل ، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرُ وابن عُيَيْنَةَ وابن جُرَيْج ، عن عَمْرُو بن دينار ، قال : سمعت بَجَالَةَ التميمي قال :

ولم يكن عمرُ يريد أن يأخذَ الجزيةَ من المجوسِ حتى شَهِدَ عبد الرحمن بن عوف : أن رسولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

٢١٤٥- حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، حدثنا الحسن بن صالح البَرَّاز الواسطي ، سمعت أبا عاصم ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي رَزِين ، عن أبي موسى

عن حُذَيْفَةَ ، قال : لولا أَنِّي رأيت أصحابي أَخَذُوا الجزيةَ من

٢١٤٣- قوله : «قُشَيْرِ بن عمرو» قال الذهبي : قُشَيْرِ بن عمرو حدث عنه داود بن أبي هند والنضر بن مَخْرَاق ، قال الدارقطني : مجهول .

المجوس ، ما أخذتها منهم ، وتَلَا : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ إلى آخر الآية : ﴿ حَتَّى
يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ [التوبة : ٢٩] .